



الشام تبكي والحرائر تنتحب

ما بالكم يامسلمون وياعرب

الشام هبت كي تفك إسارها

واستنفرت كل العزائم والغضب

فتآمرت دول الطغاة تصدها

واستخدمت كل الجرائم والكذب

وتناصروا برجالهم وعتادهم

واسترخصوا كل النفائس والذهب

والمسلمون بشجبهم وكلامهم

ما قصروا في نصره....يا للعجب!!

أحبابنا الشام تحرق كلها

بتراتها وبأهلها مثل الحطب

أحبابنا الشام تدفع عنكم

ريح الخيانة والمصائب والكُرب

ورجالها باعوا الحياة ليدفعوا

غول الضلالة والسفالة من حقب

أفلا تجود نفوسكم في نصره

ترقى إلى عمق الروابط والنسب

أفلا ترون جهادنا وثباتنا

رغم المصائب والفظائع والنصب

أفلا ترون بشائراً قد أبرقت

رغم التخاذل في الصديق بلا سبب

أحبابنا خافوا الإله بحالنا

لا تتركوا ذلاً يصيب ذوي الحسب

وتذكروا أن الجليل لسائلٌ

عن حالنا ولكل شيء مرتقب

وتأكدوا أن البلاء لشامل

في يوم لا يغني التحسر والهرب

إن تبخلوا أو تشغلوا بحياتكم

أو تألفوا دنيا المعازف والطرب

رابطه أدباء الشام

المصادر: